مقاطع حظر التجول

فيديو # ٦٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر # ٦ الآيات ٢٢-٠٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ستة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الزمر. بفكركم للمرة رقم ربعمية ستة وتلاتين بالمصاحف - 00:00:05

هتقول المصاحف وافتحوا معي الاية واحد وعشرين في سورة الزمر قرأنا امبارح الاية واحد وعشرين. وقلنا ان فيها تشبيه للوحي بالماء اللي نازل من السماء. ماء المطر يحيي قلوب الناس ويتعامل مع الناس. اقرا معي الاية واحد وعشرين كده عشان نسترجع بس السياق - 00:00:28

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يجعله حطاما - 00:00:50

ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب وقلنا ان لو الهداية دخلت قلب انسان بيبقى زي ما يكون ربنا بيفتح صدره ليدخل النور. نور الهداية في قلبه انما اللي قلوبهم قاسية - 00:01:16

مش بتنفتح لنور الله ولا لهدايته وهم دول اللي في ضلال مبين. اقرا معي الاية اتنين وعشرين. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين - 00:01:37

من اول بقى الاية تلاتة وعشرين بنبدأ تدبر حلقة الليلة. وفيها كلام صريح عن الوحي وعن الفريقين دول من الناس اقرا معي الاية تلاتة وعشرين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - 00:01:59

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن من يضلل الله فما له من هاد واضح جدا ان ربنا بيصف القرآن الكريم - 00:02:18

وصفه بان هو احسن الحديث. الله نزل احسن الحديث علشان اللي عنده شك في ان القرآن هو المقصود في الاية تمنتاشر يزول الشك ده لما ربنا وصف المؤمنين ارجع معي للاية تمنتاشر واقرا معي تمنتاشر - 00:02:41

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه يعني بيتبعوا احسن ما سمعوه. وبالتأكيد القرآن هو احسن ما سمعه الانسان. ففي الاية تلاتة وعشرين الله نزل احسن حديثي كتابا. اذا القرآن هو احسن الحديث - 00:02:59

اه بداية الاية بتبدأ بلفظ الجلالة. الله بيعطي قوة بيعطي جلال لهذا الكتاب. تأكيد على اهمية وقوة هذا الكتاب الله نزل احسن الحديث كتابا الوحي اللي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم يسمى احيانا قرآنا ويسمى احيانا كتابا - 00:03:20

قرآن او كتاب وده جعل بعض الناس زي شحرور آآ وغيره يتكلفوا ومخهم يروح بعيد وكأن ربنا نزل حاجتين مختلفتين حاجة اسمها الكتاب حاجة اسمها القرآن. ده طبعا يعني غلط كبير جدا - 00:03:46

آآ الفكرة الفكرة هو انك لو نظرت على الانسان كيف يتلقى العلم المعلومات انت بتاخدها ازاي اما بالقراءة بتقرأ ما هو مكتوب او بالسماع بتسمع ما هو مقروء. حد بيقرأه فانت بتسمعه - 00:04:09

الوحي كلام ربنا قرآن يقرأ بالتالي بتتلقاه بسمعك اوديو في نفس الوقت هو هو نفسه ونفس النص بيكتب كتابة في السطور. فبيقرأ بالعين يبقى اوديو فيديو لكن هو نفس النص ما حدش ييجي يتفلسف هنا ويقول لك يبقى ربنا نازل حاجة اسمها القرآن ونازل حاجة

اسمها الكتاب. وده بقى لأ الكلام ده كلام. يعني - 00:04:33
انا ما سمعتش حاجة اكثر يعني خطأ وجهلا من هزا الكلام الحقيقة الله يسامحه بقى اللي قال هزا الكلام وهو بين ايدين ربنا النهاردة وفعلا انا من قلبي بدعي ان ربنا يسامحه - 00:05:04
لان ربنا حاسبه على هزا الكلام ما ينفعش حد من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ ولو اصاب ما ينفعش ده كلام ربنا. لازم كلامنا يكون فيه على اساس في حاجة اسمها اصول تفسير في - 00:05:19
المهم نكمل مع بعض الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها لاول وهلة كلمة متشابها قد توحي عدم الاختلاف وده مش هننكر انه ممكن يسبب الملل. يعني كلمة متشابه المتشابهات التشابه ممكن - 00:05:35
يوحي بان ده شيء ممكن يسبب الملل لكن في الحقيقة وصف القرآن بالمتشابه بيعطي عكس هذا الشعور. ليه بقى؟ اللي يفهم معناها لان القرآن الكريم نوع مختلف من انواع النصوص العربية - 00:06:04
النص العربي اما نثر واما شعر القرآن الكريم نوع تالت نوع مختلف لا هو نثر ولا هو شعر. قواعده مختلفة عن قواعد الشعر وقواعد النثر ومع ذلك هو كله من اوله لاخره. من اول كلمة في الفاتحة لاخر كلمة في سورة الناس - 00:06:22
متشابه لما تسمع ايات من الفاتحة تسمع ايات من سورة الناس تسمع ايات من سورة الزمر تقول بس. ده قرآن. ده اسلوب القرآن. فهو متشابه في دي في اختلافه مع الشعر ومع النثر - 00:06:49
وفي ان كله على بعضه متجانس. متجانس آآ في مسألة انه تسمعه تقول ده قرآن على طول. ده النوع التالت من النصوص في اللغة العربية ما كانش موجود قبل قبل النزول ما كانش موجود يعني يعني ما كانش معروف للناس قبل النزول - 00:07:04
فالمقصود في التشابه هنا وانك لما تسمعه تدرك ان ده قرآن مختلف عن نصوص العربية البشرية النصوص البشرية اقرا معي الاية تلاتة وعشرين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:07:25
هو كتاب بيعرض وجهتين النزر دايما بيعطي الصورة كاملة دايما لا يتكلم عن الحق فقط. لا يتكلم عن الايمان فقط. لا يتكلم عن الجنة فقط. هو مثاني. يتكلم عن الحق والباطل - 00:07:47
نتكلم عن الايمان وعن التكذيب يتكلم عن الشكر وعن الكفر. يتكلم عن الهدى وعن الضلال. يتكلم عن الجنة وعن النار. يتكلم عن الاخلاص وعن النفاق. بالتالي هو تعطيك دائما الصورة كاملة. لا يتجاهل الشبهات. لا يتجاهل اقوال الكافرين - 00:08:03
يعني القرآن ذكر كلام اعدى اعداء الله. لم يتجاهلوا. فرعون قال في سورة القصص ما علمت لكم من اله غيري. القرآن جابها لنا يعني القرآن خلد هذه الكلمة الكفرية. ايه رأيكم بقى - 00:08:23
القرآن لا يتجاهل الايه؟ الناحيتين وجهتين النزر ذكرهم شبهة انكار البعث. شبهة قوية جدا وجاب اقوى يعني ما عندهم فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون جبهة وذكرها وذكر ورد عليها. فالقرآن يذكر الباطل ويذكر الحق - 00:08:40
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زهق لذلك القرآن يؤثر في القارئ وفي السمع المتدبر اللي بيتدبر اللي بيتفكر في الكلام لما الانسان يتدبر الكلام والكلام ينفذ من العقل الى القلب - 00:09:10
يعني يعني وضع الكلام بيدخل العقل بيبقى افكار اعتقادات معلومات ثم لما يبدأ يحرك المشاعر يبقى نفذ الى القلب لان القلب هو وعاء المشاعر. القلب مش يعني العضلة اللي بتضخ الدم. القلب يعني وعاء المشاعر. مجموع مشاعر الانسان. معنى كده ان الكلام - 00:09:34
بتاع القرآن يحرك المشاعر من قوته. كمل معي الاية تلاتة وعشرين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ثم ثاني تقشعر منه. اسمع بقى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - 00:09:59
الجلود لما لما الانسان بيشعر بهذا القرآن وان بجلال هذا القرآن وبقوة هذا القرآن وانه نازل من رب العالمين. من خارج الكون عشان يشرح ادق تفاصيل النفس الانسانية. ويذكر ما يصلحه - 00:10:25
هو ما يفسدها الانسان بيقشعر تقشعر منه جلود ايه ؟ يبقى الانسان بيقشعر بيقشعر ونتيجة هذا الشعور بتلين القلوب اللي كانت

قاسية وتنشرح يعني تنفتح فيدخلها النور. اقرا معي تاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلوده - 00:10:47
وقلوبهم الى ذكر الله احسن مثال لهذا في التاريخ الاسلامي كله هو عمر بن الخطاب. ازاي اسلم عمر بن الخطاب عمر الخطاب الحقيقة كان مخلص حتى في الكفر فكان من اشد الناس على الاسلام - 00:11:13
هو صاحب الفكرة البشعة بتاعة ان كل عائلة وكل عشيرة تعزب ولادها اللي اسلموا عشان ما حدش يعزب حد من اسرة تانية او من عائلة تانية فيتقاتل عائلات وعشائر قريش - 00:11:35
فرهيب كان وفي مرة فاض به بقى. قال لك ما حدش عايز يمد ايده عليه ولا حد عايز يقتله عشان هو من بني هاشم. انا بقى خلي بني هاشم يقتلوني. راح واخد سيفه - 00:11:51
طالع على بيت الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة عشان يقتله فقابله واحد من الصحابة يخفي اسلامه ما حدش يعرف ان هو مسلم قال له انت رايح فين شكلك كده رايح حتة قال له رايح اقتل محمد - 00:12:05
حاول بقى ان هو يعني يثنيه عن ده ولا هتعمل مشاكل وهتعمل مشاكل مع بني هاشم والناس الان مصر فحب يأخره ويشتت زهنه قال له يا عم رح اتشطر على اختك وجوزها. دول اكبر اتباع محمد - 00:12:21
فقال لك يعني تيجي في فاطمة بنت الخطاب وجوزها سعيد بن زيد ولا انها تيجي في الرسول عليه الصلاة والسلام ففعلا عمر ابن الخطاب راح مغير وجهته وطلع على بيتهم - 00:12:43
هو عارف ان هي اسلمت لكن هو كان متضايق وكان فرح فلما وصل سمع القرآن بيتلى من خلف الباب. كان عندهم خباب ابن الارت. رايح يبلغهم بالايات الجديدة وبيقراها لهم. ايات نازلة بقى - 00:12:56
استاز طازة طه سورة طه دخل ضربها وضرب زوجها وقدماهم يعني نزل الدم من وشهم ضرب ضرب جامد الدم بينزف وياخد الصحيفة قالت له اوعى تقرب منها ولا تمد ايدك انت كافر نجس - 00:13:09
ادخل وتطهر فدخل وتطهر ثم قرأ اول ايات من سورة طه واحد رايح يقتل النبي عليه الصلاة والسلام وضرب اخته وجوزها عماهم ضرب ثم قرأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:13:27
الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى. الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات ما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى - 00:13:52
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قال خذوني الى رسول الله واسلم ايه اللي حصل سمع قرأ فكر تدبر اقشعر جلده كناية عن وصول المعنى للمشاعر يعني اللي قرأه وتفكر فيه ده وصل للقلب فحصل قشعريرة. يعني ده كناية عن تحرك المشاعر في القلب - 00:14:16
وانشرح صدره ودخل نور الهداية الى قلبه ده من نص ساعة كان رايح يقتل النبي. عليه الصلاة والسلام كمل معي الاية تلاتة وعشرين. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - 00:14:47
ومن يضلل الله فما له من هاد يعني ايه ذلك هدى الله ذلك احمد الله ايه هي الحالة دي؟ حالة ان تقشعر الجلود ثم تلين الجلود والقلوب الى ذكر الله - 00:15:05
ذلك هدى الله. فربنا بيوصف حالة المشاعر وقشعريرة اللي بتصيب الجلد والقلب وانفتاحه قال لك ده ايه ذلك هدى الله ده هدى الله لما بيحصل هي دي الاعراض اللي بتزهر على الانسان. هو ده دليل ان فيه هداية دخلت الانسان - 00:15:24
ان هدى الله بدأ يؤثر في الانسان واللي ربنا يضله ومن يضلل الله فما له من هاد اللي ربنا يضله لانه هو اللي وضع نفسه مع الفئات الضالة زي الظالمين زي الخائنين. واتكلمنا في الموضوع ده قبل كده مش هنقعد نعيده تاني. لكن - 00:15:45
اللي ربنا بيضله ما حدش هيقدر يهديه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم استطاع يهدي عمه ابو طالب ولا النبي ابراهيم صلى الله عليه وسلم استطاع يهدي ابوه ولا النبي نوح استطاع يهدي ابنه - 00:16:08
ولا النبي لوط عليه الصلاة والسلام استطاع يهدي زوجته ما حدش. ومن يضلل الله فما له من هاد اللهم اجعلنا ممن هديتهم يا رب العالمين بهذا القرآن وبهذا التدبر يا رب - 00:16:23

اقرا اربعة وعشرين معي معي اربعة وعشرين. افمي يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون اللي بيضل وقلبه مش بينفتح للهداية ربنا وصف دخوله النار بوصف غريب جدا - 00:16:37

اهم جزء في جسمك بتحافظ عليه ومستعد تضحي بكل اعضائك من اجله هو ايه؟ هو الوجه عشان كده الملاكم بيحط ايديه قدام وجهه الله! لما حد بينفجر في وشه خطر او نار او حجارة بتلقى عليه بيحط ايده قدام وشه. الله! طب ما دي ايدك - 00:17:02

يعني انت بتفادي وشك بايدك! طب ما هو الحجارة هتيجي في ايدك! ما النار هتيجي في ايدك! هي مش مهم ايدي يعني لو هنقارن ايدي بوجهي لأ طبعا وجهي اهم - 00:17:22

الوجه دايما هو اهم شيء في الانسان المهم ان الوجه لا يصاب ده الوجه ده هو اللي فيه العينين. وهو اللي فيه الاذنين وهو اللي فيه الانف. وهو اللي فيه اللسان يعني اربعة من الحواس الخمسة في وش الانسان - 00:17:35

وبعدين هو هو اللي بنعرف فيه واحد بيعرف بوجهه مين اللي ماشي هناك ده ما اعرفش استنى لما يدينا وشه عشان نعرف هو مين. اه تعرف بوجهك يقول لك الراجل ده وشه منور. ما حدش قال لك الراجل ده ايده منورة - 00:17:54

ما حدش قال لك يا اخي الراجل ده بحيس كده بنور في رجله ما فيش حد. النور في الوجه فالوجه هو اشرف اعضاء الجسم الانسان اللي بيلقى في النار بيبقى ايديه مغلولة الى عنقه - 00:18:08

ربنا قال في سورة الانسان انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. فاهل النار بيدخلوا النار متكلبشين ايديهم متكلبشة في السلاسل فلا يستطيع احد انه يرفع ايديه عشان يحمي وجهه ده هو هيدخل بوجهه اصلا ما عندوش غير كده - 00:18:27

فالقرآن ذكرها وكأنه بيتقي النار بوجهه. يعني ما فيش حاجة يتقي بها فداخل بوشه اصلا فمن يتق بوجهه سوء العذاب. هو فيه حد بيتقي بوجهه الواحد بيتقي بايديه باي حاجة عشان يحمي وجهه. دول ما عندهمش حاجة تحميهم خالص. دول داخلين بوشهم. فالقرآن شبهها وكانهم بيحاولوا يحموا نفسهم - 00:18:53

بوشهم تشبيه غريب جدا افمي يتقي يعني حاجة في منتهى البلاغة الحقيقة القرآن عنده تشبيهات لم يعني لم يستخدمها احد قبل كده تشبيهات غريبة يعني عشان كده اعجز العرب الكلام ده - 00:19:19

اعجز الشعراء وبعدين ييجي واحد حمار على كلاب هاوس مش فاهم مش عارف مش عارف الالف من كوز الدرة انا اسفة ان انا شتمت مش عارف الالف من كوز دورك فين الاعجاز البلاغي انت اصلا مش عارف - 00:19:45

انطق كلمتين اساطيل اللغة العربية وقفوا عاجزين ريلوا لسانهم دلدل من الكلام اللي بيشوفوه. من التشبيهات العجيبة افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة؟ ده تساؤل استفهام ودعوة للتفكير واعمال العقل عشان كده جواب الاستفهام محذوف - 00:19:56

يعني ايه؟ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة. فيه بقى المحذوف ايه؟ كمن هو امن من العذاب لانه اهتدى بهدى الله وانشرح قلبه لذكر الله. فبيتركك القرآن انت تستنتج جواب الاستفهام - 00:20:26

يتكرر في الصورة دي كزا مرة يعني. مرتين او تلاتة يعني كمل الاية اربعة وعشرين وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. ربنا لا يظلم احد ابدا. ربنا لا يوقع عذاب على حد بسبب - 00:20:44

ذنب انسان اخر لا ربنا ما بيزلمش حد ابدا الظالمين وهم داخلين النار. وبيلقوا فيها بوجوههم هيذكروا بان ده ليس الا جزاء ما كسب سيبوه في الدنيا يعني ايه وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون - 00:20:59

ليه مش ما كنتم تفعلون مسلا ان الانسان بيحاسب على افعاله بس لا افعاله واقواله ونواياه ونوايا فمجموع ده كله هو كسب الانسان اللي الانسان كزبه في الدنيا اللي الانسان عمله يعني ان الانتاج النهائي من اقوال او افعال او نوايا - 00:21:24

اقرا معي خمسة وعشرين ستة وعشرين كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا. ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الناس اللي كذبوك يا محمد - 00:21:49

مش اول ناس يكذبوا اللي قبلهم اللي قبلهم كمان كذبوا هم كمان مش هم اول ناس ربنا بيقول كذب الذين من قبلهم ستة وعشرين معي. كذب الذين من قبلهم اللي هم قوم فرعون وقوم نوح وقوم هودوا وقوم صالح وقوم شعيب - 00:22:09

كمل الاية فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون بيقول اخ ربنا اخزهم بالصيحة ودول بالطوفان وفرعون وجنوده غرقا في البحر. ما حدش فيهم كان يتخيل انه هيموت الموتة دي اصلا - 00:22:28
فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون كمل فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا خزي فشل وهزيمة وذل في الدنيا ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وعذاب الدنيا اللي شافوه ده لا يقارن بعذاب الاخرة حاجة خالص - 00:22:41
بس الناس لا يعلمون لو كانوا يعلمون طب ليه الناس مش عارفة لانه عذاب غيبي ما حدش شافه سبعة وعشرين ولو ضربنا للناس في هذا ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. لعلهم يتذكرون - 00:23:06
ولقد ضربنا للناس في هذا هذا القرآن هذا اسم اشارة للقريب هذا القرآن اللي في متناول ايدك هذا القرآن اللي في شنطة حضرتك هذا القرآن اللي في درج عربيتك. هذا القرآن اللي على الكومودينو بتاعك. هذا القرآن اللي على مكتبك - 00:23:31
في ايه ؟ في مثل لكل شيء كل الناس كل الناس اللي بتفهم وتتذكر ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون تمانية وعشرين قرآنا عربيا غير ذي عوج - 00:23:54
لعلهم يتقون قرآن باللغة العربية. عشان يتحدى به الشعراء وعشان مش ممكن اي لغة اخرى ابدا تتحمل القرآن بالاعجاز اللغوي بتاعه. ما فيش لغة تتحمل ظاهرة زي ظاهرة القراءات اللي هي في رأيي الشخصي هي اكبر معجزة لغوية في العالم - 00:24:17
بس الانسان محتاج يتدبر القراءات يتدبر المعاني بتاعة القراءات عشان يدرك ان دي اكبر معجزة لغوية في العالم تمانية وعشرين. قرآنا عربيا غير ذي عوج قرآن زي ما ربنا وصفه في الاية اتنين وعشرين. بص معي في الاية اتنين وعشرين بسرعة. شف شف اوصاف القرآن في السورة. الله نزل احسن الحديث - 00:24:43
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه. تمام؟ يبقى متشابه معناها متناغم. من اوله لاخره. اسلوب القرآن لا هو شعر ولا هو نثر مختلف عن كل حاجة تانية لكنه متناغم من اوله لاخره اسلوب واحد. واضح انه اسلوب واحد - 00:25:10
تسمع ايات من الفاتحة او من الناس او من الزمر او من طه تقول ده قرآن مثاني بيأتي بالصورة كاملة يتكلم عن الخير والشر والحق والباطل والايمان والكفر. ومع زلك وبالرغم من دخول القرآن في كل هذه المواضيع لا يوجد - 00:25:30
فيه تناقض اقرا تمانية وعشرين قرآنا عربيا غير ذي عوج. ما فيش فيه تناقض وده العجيب ان يتكلم في الاشياء دي كلها ويجمع كل ده ما يبقاش فيه غلطة غير ذي عوج ولا عوج واحد - 00:25:50
لعلهم يتقون لعل للرجاء لكن الله سبحانه وتعالى لا يرجو لانه يعلم الغيب يعلم ما سيحدث في المستقبل يعلم من سيؤمن ومن سيكفر لعل هنا معناها ولما ربنا يقول لعل يعني - 00:26:11
حتى يقول القائل لعلهم يتقون يعني لغاية ما الناس تقول لعلهم يتقون. لكن مش ربنا اللي بيرجوا. ربنا لا يرجو اقرا تسعة وعشرين ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - 00:26:30
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمدلله بل اكثرهم لا يعلمون. ربنا ضرب المثل للمؤمن الموحد. اللي عنده اله ها واحد والمؤمن المشرك بالله عنده الهة كتيرة عنده عدة الهة - 00:26:48
بمثال احنا هنلاقيه غريب شوية بسبب ان الحمد لله لم يعد هناك رقيق خلاص. ما فيش عبيد دلوقتي المثال احنا هنستغربه شوية انا ما بحبش اهرب من الشبهات بحب اواجهها - 00:27:08
ربنا ادابه ضرب المثل برجل يملك عدة سادة. عنده تلات اربع اسياد. زمان كان ممكن تلاتة اربعة يحط كل واحد قرشين ويشتروا عبد شركة بينهم عشان يشتغل في المزرعة بتاعتهم - 00:27:24
ببلاش ما هو العبد بيشتغل ببلاش. بيأكلوه ويشربوه وينيموه فلو راجل عنده تلات اربع اسياد سادة بيملكوه ومش متفقين مع بعض بقى في مشكلة كبيرة ينفز كلام يعني يسمع كلام مين؟ واحد يقول له رح املى مية واملى خزان الماية اللي فوق البيت الاول. التاني يقول له لأ رح اكل البهايم الاول. والتالت يقول له لأ تروح - 00:27:40
الارض الاول والرابع يقول له لأ انت تاخد الخضار اللي اتجمع النهاردة قبل ما يضرب وتنزل تبيعه في السوق الاول. طب هيعمل ايه لا

هيعرف يرضي ده ولا يرضي ده وهيبقى مشتت وهيبقى خايف منهم يعاقبوه - 00:28:07
بينما لو راجل مملوك لسيد واحد فقط محترم عائل حكيم بيعطيه امر استطاعته انه ينفزه هيبقى هادئ البال مستريح نفسيا.
وسيزول من قلبه الخوف اقرا تسعة وعشرين. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - 00:28:22
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ هل الاتنين دول حالتهم زي بعض؟ اكيد لأ لا نفسيا ولا شعوريا من كل النواحي واحد فيهم مستريح والتاني تعبان جدا نفسيا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - 00:28:45
الحمد لله على نعمة التوحيد. اننا عندنا اله واحد بل اكثرهم لا يعلمون اكثر المشركين مش عارفين النعمة اللي الموحدين فيها. والا كانوا اختاروا لنفسهم التوحيد هم كمان يبقى التدبر بتاع الاية دي ايه - 00:29:01
انت في نعمة يا موحد ايها الموحدون انتم في نعمة وغيركم كل اللي ينقصه العلم بل اكثرهم لا يعلمون بس لا يعلمون يبقى انت عليكم واجب البلاغ الاعلام هم لا يعلمون اعلموهم. اذا الدعوة واجب علينا في سورة النحل - 00:29:19
ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة هنا بقى الشبهة عاوزين نواجهها بمنتهى الصراحة بتاعة العبيد دي بعد ما قرأنا الاية دي بعضنا دلوقتي بيدور في زهنه الكلام ده المثال ده بتاع الاتنين العبيد دول واحد مملوك لعدة سادة والتاني مملوك لسيد واحد ده يعني المسال ده مش مناسب لوقتنا - 00:29:42
ليه ؟ ان ربنا يعني يضرب المسل باتنين عبيد، واحد مملوك لشركاء متشاكسون والتاني مملوك لرجل واحد بصراحة الواحد ممكن يشعر كده يعني كده يعني مش مناسب للزمن بتاعنا يعني. بل - 00:30:10
المثال بيثير شبهة الرقيق والعبيد والكلام ده واحنا مش ناقصين بقى هجوم على الاسلام. صح ده كلام بيدور دلوقتي في زهن بعضنا هذا المثال مقصود بل هو ده وقته فعلا - 00:30:26
بعد ما تحرر الناس من الرق شكليا واصبح ما فيش حد مكتوب في بطاقته سيد او عبد. ما فيش الكلام ده خلاص ربنا بيفكرنا اننا ما زلنا عبيد كلنا مؤمنين وكافرين - 00:30:43
وان كنا مش عبيد لناس لكننا عبيد لله او لغير الله كل انسان بيعبد نفسه. حتى الملحد حتى اللا ديني اللي ما عندوش دين. هو في الحقيقة عبد لشهواته. ما فيش حد مش بيعبد. خلوا بالكم من ده - 00:30:59
فلو كان ربنا ضرب المثل لنا باننا يعني لو كان المسل مختلف ان احنا الملاك بتوع العبيد. كان ممكن حد يقول لأ فيه نوع من التشجيع على استعباد او الكلام ده لكن لأ ربنا ضرب لنا مثل بان احنا العبيد عشان يذكرنا - 00:31:17
ان مننا عباد لله الواحد القهار. ومننا عباد لالهة مزيفة. هم عبدوا نفسهم لها لا ينالهم من عبادتها الا التعب والارق والخوف والقلق والكآبة تلاتين انك ميت وانهم ميتون مش هاشرح الاية دي - 00:31:34
والواجب بتاع حضراتكم انكم تفكروا في الاية دي اللي ربنا بيخبر فيها النبي عليه الصلاة والسلام انه هيموت لا محالة انك ميت وانهم والكفار كمان ميتين والصحابة بتوعك ميتين كله هيموت - 00:31:59
الاية دي نربطها باي ايات في السورة هذه الاية مرتبطة باية او اتنين تانيين معينين في الايات اللي تدبرناها بالفعل ده الواجب بتاعكم الليلة. بالاضافة للواجب الطبيعي وهو ان بعد كل حلقة لازم نقرا الايات اللي احنا تدبرناها. لازم - 00:32:17
بتتدبرها تاني وتقرا الايات اللي بعدها الخمس ست ايات اللي بعدها اللي هو بيبقى محتمل ان هم الايات بتاعة بكرة. وتتدبرها برضو اوعى تكون بتقتصر الجرعة بتاعة التدبر بتاعتك على النص ساعة او التلت ساعة اللي بتسمعني فيها. لأ انا اسف. ده مش كفاية - 00:32:40
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا اما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا - 00:33:02
من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا.

ونرضيك بكل اجسادنا - 00:33:22
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - 00:33:50
وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك الله ثم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:34:10
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:34:30
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:34:46
ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:35:01
عاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح هذي فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:35:20
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل اهل الدنيا - 00:35:39